فرق الإنقاذ تواصل رفع الأنقاض

131 قتيلا جراء الزلزال في إندونيسيا وأكثر من 156 ألف شخص بدون مأوى

إرتفعت حصيلة ضحايا الزلزال الذي ضرب جزيرة لومبوك الاندونيسية إلى 131 قتيلا وأدى إلى تشرد 156 ألف شخص كما قالت السلطات الأربعاء في حين تواصل فرق الإنقاذ رفع الأنقاض وتتوقع العثور على مزيد من الضحايا.

وتسبب الزلزال بقوة 6.9 درجات الذي وقع مساء الأحد بمشاهد ذعر بين السكان والسياح، بعد أسبوع على زلزال أول أوقع 17 قتيلا على الأقل في هذه الجزيرة البركانية التي يرتادها السياح بسبب شواطئها.

وقال المتحدث باسم الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث سوتوبو بوروو نورغروهو الأربعاء «قتل 131 شخصا وأصيب 1477 بجروح بالغة وتشرد 156 ألف شخص». وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى 105 قتلى و236 جريحا خطيرا.

وكانت فرق الإغاثة لا تزال ترفع الأنقاض الأربعاء بواسطة جرافات وتضررت عشرات آلاف المنازل، بحسب السلطات التي أفادت عن نقص في الطواقم الطبية والمواد الأساسية.

وقال سوتوبو إن «الجهود لإجلاء الناس تكثفت، لكن هناك مشكلات كثيرة على الأرض».

أعلن حاكم إقليم جزر سوندا الغربية الصغرى (ويست نوسا تينغارا) حيث تقع لومبوك محمد زين المجدي أن «مواردنا البشرية محدودة، يلزمنا مساعدين طبيين في الملاجئ الهشة».

وتابع «آثار الزلزال هائلة بالنسبة لنا هنا في جزر سوندا الغربية إنها أول تجربة لنا من هذا النوع».

في بعض الجزر التي تبلغ مساحتها 4700 كلم مربع دمرت قرى بكاملها.

وصرح محمد هادي المتحدث باسم الصليب الأحمر الإندونيسي لفرانس برس «دمرت بعض القرى التي زرناها بنسبة 100% تهدمت كل المنازل والطرقات وانهارت الجسور».

وأقيمت ملاجىء عشوائية على جانب الطرقات أو في حقول زراعة الأرز لكن العديد من المزارعين لا يحبذون ترك منازلهم المتضررة والتخلي عن مواشيهم.

وقال هادي «إن ما نشهده هو الوضع المعهود لضحايا الزلازل في إندونيسيا. يريد السكان البقاء قرب مصدر رزقهم لانهم لا يستيطعون نقل مواشيهم الى الملاجىء». بمساعدة الحكومة والمنظمات الدولية غير الحكومية بدأت السلطات المحلية بتنظيم عمليات نقل المساعدات للمنكوبين لكن فرق الإغاثة تجد صعوبة في الوصول إلى بعض المناطق بسبب الطرقات المتضررة جراء الزلزال شمال وشرق لومبوك.

وقال الجيش أن ثلاث طائرات عسكرية هركوليس محملة بالأغذية والأدوية والأغطية والخيم وخزانات المياه إلى لومبوك.

وقالت السلطات إن إجلاء السياح خصوصا الأجانب الذين كانوا على جزيرة جيلي قبالة السواحل الشمالية الغربية للومبوك التي ضربها الزلزال انتهت.

وتم إجلاء أكثر من 4600 سائح من هذه الجزء الثلاث التي يرتادها السياح. وغادرها الآخرون بوسائلهم الخاصة وشكوا من قلة تنسيق السلطات وغياب المعلومات بعد الزلزال.

وأتى الزلزال بشكل تام على بعض القرى في الجزيرة البالغة مساحتها حوالى 4700 متر مربع، وبات السكان ينامون في العراء بعيدا عن منازلهم خوفا من هزات ارتدادية قد تلحق المزيد من الأضرار.

فرق الإنقاذ تواصل رفع الأنقاض بعد الزلزال المدمر الذي أصاب أندونيسيا

الجيش البريطاني سيبقى قوة عسكرية «من الدرجة الأولى» بعد بريكست

شدّد وزير الدفاع البريطاني غافين ويليامسون الثلاثاء على أنّ قدرات الجيش البريطاني لن تتقلّص بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال ويليامسون في خطاب أمام المجلس الأطلسي في واشنطن قبل أن يلتقي نظيره الأميركي جيم ماتيس، إنّ «مغادرة المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي لن يكون لها أي تأثير في ما يتعلق بالأمن والدفاع في أوروبا».

وأضاف «بريطانيا لاعب عالمي كبير. كنّا دوما قوة عسكرية من الدرجة الأولى، وسنكون دوما قوة عسكرية من الدرجة الأولى».

وتأتي هذه التصريحات في وقت كانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي قد رفضت على ما يبدو في يونيو التعليق على الوضع المستقبلي للجيش البريطاني.

وتهدف زيارة ويليامسون إلى إقناع الأميركيين بأنّ المملكة المتحدة ستبقى حليفا موثوقا.

وقال وزير الدفاع البريطاني «بطريقة ما، لقد حدّ الاتحاد الأوروبي من رؤيتنا، وأثبط عزيمتنا على التطلع نحو الأفق (...) الآن، أصبحنا أحرارا في المضيّ إلى أبعد من ذلك وتحقيق أهداف أعلى. المملكة المتحدة مصممة على اغتنام هذه الفرص الجديدة».

واشنطن تدعو موسكو إلى سحب قواتها من أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية

دعت الولايات المتحدة الثلاثاء، موسكو إلى الانسحاب من منطقتَي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الجورجيّتَين الانفصاليتَين اللتين اعترفت روسيا باستقلالهما قبل عشر سنوات واحتفظت منذ ذلك الحين بوجود عسكري كبير فيهما.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر ناورت خلال مؤتمر صحافي، إنّ «هاتين المنطقتين جزء من جورجيا، وليستا جزءا من روسيا».

وأضافت «تُواصل الولايات المتحدة دعم سيادة جورجيا ووحدتها الإقليمية ضمن الحدود المعترف بها دوليا».

وتابعت ناورت «إن الولايات المتحدة تدعو روسيا إلى سحب قواتها إلى مواقعها التي حدّدها اتفاق وقف إطلاق النار لعام 2008».

وانقطعت العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتبليسي بعد حرب خاطفة بينهما في 2008 اجتاحت فيها القوات الروسية جزءا من جورجيا وأبقت قوات في منطقتين انفصاليتين جورجيتين حدوديتين مواليتين لها هما أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا، اللتين اعترفت باستقلالهما.

دمرت 2600 هكتار من الأراضي

إجلاء الآلاف من السكان جراء حرائق إسبانيا

أجلت السلطات الإسبانية نحو 2600 شخص من منازلهم جراء حرائق الغابات التي لم يتم السيطرة عليها بعد ودمرت قرابة 2600 هكتار من الأراضي في عدد من البلديات بمقاطعة فالنسيا (شرقي إسبانيا).

وعززت درجات الحرارة المرتفعة وسرعة الرياح التي بلغت 70 كلم/ الساعة بالساعات الأخيرة من تقدم ألسنة اللهب، حسبما أوضح لوكالة (إفي) المدير العام للأمن والطوارئ في فالنسيا، خوسيه ماريا آنخيل.

وتشارك في أعمال الإطفاء 27 طائرة فيما سيواصل رجال الإطفاء وعناصر وحدات الطوارئ عملهم على الأرض.

وتعتبر المنطقة الأكثر تضررا من النيران في الغالب حقول مهجورة أو مناطق دمرتها حرائق سابقة.

وازدادت الحرائق بسبب موجة الحرارة التي تشهدها إسبانيا منذ نحو أسبوع والتي وصلت لـ45 درجة، ولا سيما في جنوب غرب البلاد فيما وصلت درجات الحرارة ليلا إلى 30 درجة في بعض الأماكن.

محاولات للسيطرة على الحرائق في إسبانيا

مادورو يتهم نوابا من المعارضة الفنزويلية بالضلوع في «الاعتداء» ضده

شنت السلطات الفنزويلية الثلاثاء هجوما على المعارضة بإعلانها إحالة نواب قريبا إلى القضاء لاتهامهم بالضلوع في «الاعتداء» الذي أعلن الرئيس نيكولاس مادورو أنه تعرض له.

وفي خطاب طويل بثه التلفزيون والإذاعة قدم مادورو ما يعتبره «أدلة» على حقيقة محاولة الاغتيال التي استهدفته.

واتهم رئيس البرلمان السابق المعارض خوليو بورخيس المنفي المقيم حاليا في المنفى بأنه على علاقة بالهجوم بطائرتين مسيرتين السبت في كاراكاس خلال عرض عسكري.

وقال مادورو إنه يستند إلى تصريحات أدلى بها ستة أشخاص على الأقل أوقفوا بعد الحادثة.

وأضاف «كل هذه التصريحات توجه أصابع الاتهام إلى خوليو بورخيس المقيم في منزل في بوغوتا بحماية حكومة كولومبيا المنتهية ولايتها. نعلم أنه جبان إلى حد المشاركة في مثل هذه العمليات».

واتهم مادورو السبت الرئيس الكولومبي المنتهية ولايته خوان مانويل سانتوس بأنه وراء «الاعتداء» ضده. وهي إدعاءات نفتها بوغوتا نفيا تاما.

وبعد اتهام مادورو له قال بورخيس على تويتر «لا البلد ولا العالم ايصدر مهزلة الاعتداء». وتابع «نعلم جميعا أنها لعبة لملاحقتنا وإدانتنا لكننا نرفض الدكتاتورية».

بحسب رواية السلطات الفنزويلية تعرض مادورو لمحاولة إغتيال بطائرتين مسيرتين محملتين بالمتفجرات. وأصيب سبعة عسكريين بجروح.

كما اتهم مادورو نائبا في المعارضة الفنزويلية خوان ريكيسنس بالتورط في «الاعتداء».

في شهادة مصورة على الفيديو بثها مادورو ذكر عسكري متقاعد هو بين الموقوفين في اطار التحقيق اسمي بورخيس وريكيسنس.

وأعلن حزب «بريميرو جوستيتسيا» المعارض أن نائبه ريكيسنس وشقيقته اعتقلا الثلاثاء من قبل الإستخبارات الفنزويلية.

وكتب الحزب في حسابه على تويتر «اعتقل النائب خوان ريكيسنس وشقيقته رافايلا وتعرضا للضرب على أيدي 14 عنصرا في الاستخبارات الفنزويلية».

واطلق لاحقا سراح رافايلا بحسب أسرتها.

على تويتر دان بورخيس توقيف النائب قائلا «ندين أمام العالم التجاوزات غير المبررة» بحق خوان ريكيسنس «الذي سلبت حصانته البرلمانية وسجن».

في موازاة كلمة مادورو أعلن رئيس الجمعية التأسيسية ديوسدادو كابيلو، الرجل الثاني في النظام الفنزويلي، أنها ستبحث الأربعاء في «تعليق الحصانة البرلمانية للمتورطين في الاعتداء» على مادورو.

وتضم الجمعية التأسيسية فقط أنصار السلطة وهي تتمتع بصلاحيات غير محدودة. وسحب الحصانة البرلمانية الخطوة الأولى لإحالة النواب على القضاء.

وبعد حادث السبت إضافة إلى اتهام الرئيس الكولومبي المنتهية ولايته، اتهم مادورو أيضا «شخصيات مالية» لم يكشف هوياتهم يقيمون في الولايات المتحدة و«اليمين المتطرف» في إشارة الى المعارضة الفنزويلية.

وزير الخارجية الإيراني: «لم يعد أحد يثق» بأميركا

أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الأربعاء أنه بات من الصعب تصور إجراء محادثات مع الولايات المتحدة بعدما فقدت ثقة العالم فيها بسبب تقلب مواقفها، متحدثا غداة دخول العقوبات الأميركية حيز التنفيذ مجددا ضد طهران.

وقال ظريف عبر «شبكة أخبار جمهورية إيران الإسلامية» الرسمية «تخيلوا التفاوض الآن، كيف سنثق بهم؟ أميركا تتذبذب بشكل دائم ولذا فلم يعد أحد يثق بهم الآن».

وجاءت تصريحات ظريف غداة فرض واشنطن حزمة أولى من العقوبات الاقتصادية على إيران بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وأبدى ترامب استعداده لإجراء محادثات مع إيران بشأن اتفاق جديد يتناول جميع أشكال «سلوكها الضار» في المنطقة، وهو أمر رفضته طهران.

وقال ظريف «هناك فرق كبير هذه المرة (...) في السابق، لم يكن أحد يدعم إيران. لكن جميع دول العالم تدعمها الآن».

الرئيس الأميركي: نراقب عن كثب حرائق الغابات الأضخم في تاريخ ولاية كاليفورنيا

قال الرئيس الاميركي دونالد ترامب انه يراقب عن كثب حرائق الغابات الاضخم في تاريخ ولاية كاليفورنيا مشيدا بدور فرق الاغاثة في هذا الصدد.

واضاف ترامب خلال مأدبة عشاء مع كبار رجال الاعمال مساء امس الثلاثاء «انني اراقب الوضع عن كثب وادارتي على اتصال دائم مع السلطات المحلية في ولاية كاليفورنيا للاطلاع على اخر تطورات الحرائق».

واعلن ترامب يوم السبت الماضي ان ولاية كاليفورنيا تواجه كارثة في اشارة الى حرائق الغابات امرا بتقديم المساعدة الفيدرالية اللازمة لها.

واشار الى ان ادارته ستعقد اجتماعا لاتخاذ الاجراءات اللازمة للتخفيف من وطأة الحرائق مؤكدا ان الولايات المتحدة تمتلك افضل طاقم اغاثة في العالم.

وكانت إدارة الغابات والحماية من الحرائق في كاليفورنيا قالت يوم امس ان أكثر من 14 الفا من عناصر الإطفاء يكافحون من اجل السيطرة على حوالي 12 حريقا ضخما في جميع انحاء الولاية.

ولقي سبعة أشخاص حتى الآن حتفهم بمقاطعة شاستا شمال كاليفورنيا كما زادت عمليات الاجلاء من المقاطعة بعدما اشتدت قوة وسرعة الحرائق التي تذكيها درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة المنخفضة والرياح الشديدة.

اليابان تتأهب لإعصار «شانشان»

استعدت اليابان لاستقبال أمطار غزيرة ورياح عاتية أمس الأربعاء وسط توقعات بوصول إعصار قوي إلى البر قرب العاصمة طوكيو.

والعاصفة «شانشان» وهو اسم لفتاة صينية، هي حاليا إعصار من الدرجة الثانية لكن من المتوقع أن يضعف قليلا مع اقترابه من شرق جزيرة هونشو حيث سيكون على مقربة من طوكيو في الساعات الأولى من صباح اليوم.

وحذرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية من أن طوكيو والمناطق المحيطة بها قد تتعرض لأمطار غزيرة يصل منسوبها إلى 350 مليمترا على مدى 24 ساعة حتى ظهر اليوم وتضربها رياح تصل سرعتها إلى 180 كيلومترا في الساعة.

ومن المتوقع أن يتحرك الإعصار بسرعة بطيئة للغاية قد تبلغ 15 كيلومترا في الساعة، وهو ما يعني احتمال هطول أمطار غزيرة في منطقة ما لفترة طويلة.

وبعدما يضرب المنطقة القريبة من طوكيو من المتوقع أن يهاجم الإعصار الجزء الشمالي الشرقي من هونشو قبل أن يضعف ويتحول إلى عاصفة مدارية ويتجه صوب المحيط الهادي.

ولن يؤثر الإعصار على غرب البلاد الذي شهد فيضانات مميتة في يوليو تموز.